الفصل الثّاني
الإطار النّظري

أ. المبحث الأوّل : لمحة عن علم الصّرف

١– مفهوم علم الصّرف

الصّرف لغة هو مصدر صرف الشّيئ وردّه عن وجهه، بدّله وغيره.[٥] وقال سلامات الدّين الصّرف لغة مأخوذ من المادة المعجميّة (ص ر ف).[٦] ومن ذلك قولهم لايقبل منه صرف ولا عدل... وقولهم لأنّه ليتصرف في الأمور... وصرف الدّهر حدثانه ونوائبه. والصّرف اللبن ينصرف به عن الضّرع حارا إذا حلب... والصّرف المحتال المتصرف في الأمور... والصّير في الصّراف من المصارفة، وغيرها من التّراكيب اللّغويّة الّتي تدلّ على معنى التّحويل والتّغيير والانتقال من حال إلى حال. يعرف علماء العربيّة علم الصّرف بأنّه العلم تعرف به كيفيّة صياغة الأبنيّة العربيّة وأحوالها الّتي ليست إعرابا ولابناء. غير أنّ المحدثين يرون أن كل دراسة تتّصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدى إلى خدمة العبارة والجملة أو–بعبارة بعضهم– تؤدّى إلى اختلاف المعاني النّحويّة — فهي صرف.[٧]

فالصّرف إصطلاحا علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربيّة وأحوالها الّتى ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإذغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية

---

[٥] راجي الأسمر، *المعجم المفصّل في علم الصّرف* (بيروت : دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٩)، ٢٨٧

[٦] سلامات دارين، *البداية في علم الصرف* (ملنجي : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٢م)، ١

[7] سلامات دارين، *البداية في علم الصرف* : ٢–١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمة قبل انتظامها في الجملة.[٨] اعلم ان تصريف في اللّغة التّغيير و في الصّناعة تحويل الأصل الواحد إلى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلاّ بها.[٩]

ب. المبحث الثّاني : لمحة عن الفعل المضارع

١– مفهوم الفعل المضارع

المضارع لغة اسم فاعل من "ضارع".[١٠] وأمّا المضارع إصطلاحا كل فعل يدل على حدوث عمل في الزّمن الحاضر(أيّ الآن) أو في الزّمن المستقبل و ما كان أوّله إحدى الزّوائد الأربع و هى الهمزة و النّون و الياء و التّاء يجمعها أنيت أو أتين أو نأتى.[١١] وقال مصطفى الغلاييني المضارع هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والإستقبال، مثل يجيئ ويجتهد ويتعلّم.[١٢] وقال مصطفى الغلاييني الفعل المضارع في كتاب الدّروس العربيّة الإبتدائيّة هو كل فعل يدلّ على حدوث عمل في الزّمان الحاضر أو المستقبل، مثل يذهب، يكتب، يعلم.[١٣] ومضارع بدخول لم عليه نحو لم يقم ولابدّ في أوّله من إحدى الزّوائد الأربع وهي الهمزة والنّون والياء والتّاء يجمعها قولك أنيت. ويضمّ أوّله إن كان ماضيه على أربعة أحرف كدَحرج يُدحرجُ وأَكرم يُكرمُ وفرّح يُفرّح وقاتل يُقاتل. ويفتح فيما سِوى ذلك نحو نصر ينصرُ وانطلق ينطلقُ واستخرج يستخرجُ. وظيفة الحروف فالهمزة للمتكلّم وحده و النّون له إذا كان معه غيره. و التّاء للمخاطب مفردا و مثنّى و مجموعا مذكّرا كان أو مؤنّثا. و للغائبة المفردة و لمثنّاها و الياء للغائب المذكّر مفردا و مثنّى و مجموعا و لجمع المؤنّث.

---

[٨] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الأول* (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٨٧م)، ١٦

[٩] مجهول المؤلف، *القواعد الصرفية* (فلاصا كديرى : مجهول الطباعة، مجهول السنة)، ٢

[١٠] راجي الأسمر، *المعجم المفصّل في علم الصّرف* (بيروت : دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٩)، ٣٨٥

[١١] محمد يوسف الباقي، *شرح ابن عقيل* (المداني : دار الفكر، ١٨٩٢)، ٦

[١٢] مصطفى الغلايين، *جامع الدّروس العربيّة* (القاهرة : دار السّلام للطّباعة والنّشر والتّوزيع والتّرجمة، ٢٠٠٠٩م)، ٥١

[١٣] مصطفى غلاييني، *الدّروس العربيّة للمدارس الإبتدائيّة* (بيروت : دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٧ م)، ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المثال : أكتب – نكتب – تكتب – تكتبان – تكتبين – تكتبون – تكتبن – يكتب – يكتبان – يكتبون – يكتبن.

٢– علامة الفعل المضارع

ولما فرغ الباحث من ذكرى علامات الماضي وحكمه، فذكر الباحث علامة المضارع، أن علامته أن يصلح دخول "لم" ويقع بعدها بغير فصل. ولا بدّ أن يكون في أوّله من إحدى الزّوائد الأربع لأنّه مزيدة من الماضي وتسمّى بأخر المضارعة، هي[١٤] :

أ. الهمزة، الدّالة على المتكلّم وحدة، نحو أقوم.

ب. النّون، الدّالة على المتكلّم الحدث عن نفسه وغيره معا أو المعظّم النّفسه، نحو نقوم.

ت. الياء، الدّالة على المذكّر الغائب مطلقا، نحو يقوم يقومان يقومون وعلى الإناث نحو يقمن.

ث. التّاء، الدّالة على المخاطب، نحو تقوم تقومان تقومون تقمن وعلى الغائبة نحو هند تقوم والغائبتين نحو هند تقومان.

وعلامة الفعل المضارع الآخر يعني :

- يشتقّ الفعل المضارع من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة على أوله وهي : الهمزة، و النّون، و الياء، و التّاء. المثال أبعثُ، نبعثُ، يبعثُ، تبعثُ.
- يكون المضارع مرفوعا إذا تجرّد من الناصب و الجازم.
  مثل يرسلُ له أطيب التّحيات.
- علامة رفع المضارع الضّمّة الظّاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر، و لم يتّصل شيء بآخره.

[١٤] عبد الغني الدّقر، *معجم القواعد العربيّة في النّحو والصّرفي* (دمشق : دار القلم، ١٩٩٣)، ٤٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– علامة رفع المضارع الضّمّة المقدرة على آخره إذا كان معتلّ الآخر، (بالألف، أو الواو، أو الياء).

مثل ترجو السّلام، يهدي الهديّة، يرضى عليه.[١٥]

ويتعيّن المضارع للحال الحاضر إذا دخلت : لام الإبتداء، ما النّافية، ليس و يتعيّن للمستقبل إذا دخلت : السّين أو سوف، أو إذا دخلته النّواصب أو الجازم ما عدا(لم، لما)، أو إذا وقع بعد أداة توقّع.[١٦] وهذا يصلح للحال و الإستقبال تقول " يقوم الآن " و يسمّى حالا و حاضرا، المثل " يقوم غدا " و يسمّى مستقبلا.

وإذا دخلت عليه السّين " سيفعل" أو سوف " سوف يفعل " أُختصّ بزمان الإستقبال. فقال النّديم : مُضَارِعًا سِمْ بِحُرُوْفٍ نَأْتِيْ # حَيْثُ لِمَشْهُوْرِ الْمَعَانِيْ تَأْتِيْ

يعرض الرّازى لإحدى علامات الفعل المضارع، وهى قبوله دخول حرفى السّين وسوف، ويقول : " قال سيبويه : (سوف) كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد، ألا ترى أنّك تقول : سوَّفتُه. إذا قلت له مرّة بعد مرّة: سوف أفعل، ولا يفصل بينها وبين الفعل، لأنّها بمنزلة السّين في سيفعل". ويقول : "والسّين قد تُخلص الفعل للإستقبال، تقول : سيفعل".[١٧]

يؤخذ الفعل المضارع من الماضي بزيادة حرف من الحروف المضارعة عليه و هي : الهمزة، و النّون، و الياء، و التّاء. و جمعت في قولهم (أنيت)[١٨].

مثل : أبعثُ، نبعثُ، يبعثُ، تبعثُ.

---

[١٥] إبراهيم شمس الدي، *مرجع الطلاب في تصريف الأفعال* (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ٨

[١٦] نايف معروف، *قواعد النّحو الوظيفي دراسة وتطبيقي* (بيروت : دار النائس، ١٩٩٤م)، ٣١

[١٧] عبد الله أحمد جاد الكريم، *الإيضاح في نحو مختار الصّحاح* (القاهرة : ميدان الأوبرا، ٣٩٠٠٨٦٨)، ٩٣

[١٨] محمد عبد الخالق عظيمة، *المغني في تصريف الأفعال* (القاهرة : دار الحديث، ٢٠١٢)، ١٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- إعراب الفعل المضارع

إذا انتظم الفعل المضارع في الجملة ، فهو إمّا مرفوع : علامة رفع الضّمّة ظاهرة، أو منصوب : علامة نصبه الفتحة ظاهرة، أو مجزوم: علامة جزمه السّكون.[١٩] وأمّا إعرابه ففيما عدا هذينِ الموضعينِ، نحو : "يقومُ زيد"، و "لن يقومَ زيد"، و "لم يقمْ زيد".[٢٠]

أ. حالة الرّفع

نحو يكتب التلميذ : يكتب : فعل مضارع مرفوع لتجرّده من النّواصب والجازم وممّا يوجب بنائه، وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره. التّلميذ فاعل يكتب مرفوع، وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره.

ب. حالة النّصب

الأدوات الّتي تنصب المضارع بنفسها مباشرة هي : أن- لن- إذن – كي. الأدوات الّتي تنصب المضارع بأن مضمرة بين تلك الأحرف والمضارع هي : لام الجهود – حتى – أو – فاء السّببيّة – واو المعيّة – لام التّعليل – ثم. الأدوات الّتي يجوز أن تنصب المضارع بنفسها هي : أو – فاء السّببيّة – واو المعيّة – لام التّعليل – لام العاقبة – حتى.

ت. حالة الجزم

الأدوات الجازمة فعلا واحدا هى : لم – لما – لام الأمر – لا النّاهية.[٢١]

---

[١٩] مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربيّة الجزء الثّاني* (بيروت : منشورات المكتبة العصرية، ١٩٧٤م)، ١٧٠

[٢٠] جمال الدّين ابن هشام الأنصاري، *شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى* (بيروت : دار الكتب العلميّة، ٢٠١١)، ٤٨

[٢١] إبراهيم شمس الدي، *مرجع الطلاب في الإعراب* (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ٣٢ – ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المبحث الثّالث : لمحة عن سورة الأنفال

١– مفهوم سورة الأنفال

السّورة لغة ما طال من البناء إلى جهة السّماء وحسن مترلته[٢٢]. وقال المنور : السّورة لغة هي فصل من كتاب[٢٣]. والسّورة اصطلاحا هي الطّائفة من القرآن المترجمة أيّ السّماة بالسّم خاص وأقلها ثلاث أيات، مثل سورة الإخلاص وسورة الفاتحة وسورة الواقعة وغيرها. واقتضاء بذلك الإسم أيّ من السّور بطريق التّوقيفي يعني تعليم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أو مشهور ذلك اسم السّورة زمان الصّحابة.[٢٤]

٢– معنى الأنفال

الأنفال جمع من نفل وهي لغة الغنيمة أو الهبة أو الزّيادة، يقال لهذا نفل على ذلك عن زيادة عن الغنيمة.[٢٥] وقال محي الدّين درويس الأنفال جمع نفل بفتح النّون والياء كفرس وأفراس.[٢٦] والمراد بها الأغنام والنّفل الزّيادة والغنيمة ومنه قول البيت أي لبيت ابن ربيعة العامري : إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرَ نَفَدَ # وَبِإِذْنِ اللهِ رَيْثَى وَعَجَلَ شِبْهُ الْبَيْدِ.

الثّواب الّذي وعد الله عباده على التّقوى بالنّفل، وهو ما بعده الإمام المجاهد تخريضا على اقتحام الحرب. وقال صاحب الكشاف : النّفل : الغنيمة، لأنّها من فضل الله تعالى وعطائه.وقسم أبو الحسن على بن محمد بن جبيب الماورديأن الأنفال على خمسة أقاويل[٢٧] :

---

[٢٢] لويس معلوم، *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت : دار المشرق، ١٩٦٠)، ٣٦٢

[٢٣] احمد وارسون منور، *المنور قاموس عربي* (إندونيسي، لطبع)، ٧٢٤

[٢٤] عبد العزيز الزيري، *الأكسير في ترجمة نظم علم التسير* (بيروت : دار المشرق، ١٩٦٠)، ٧

[٢٥] لويس معلوم، *المنجد في اللّغة العربيّة والأغلام*، ص ٨٢٨

[٢٦] محي الدّين درويش، *إعراب القرآن* (بيروت : دار المشرق، ١٩٧٠)، ٥٢٥

[٢٧] أبي الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، *النكت والعيوب في تفسير الماوردي*، ج. ٢. ص ٢٩٢ – ٢٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- إنّ الأنفال هي الغنائم، وهذا قول ابن عباس وعكرمة وقتادة والصّحاك.

٢- إنّ الأنفال هي السّرايا الّتي تتقدّم الجيش، وهذا قول الحسن.

٣- أنّها ما ند من المشركين إلى المسلمين بغير قتال من دابة أو عبد وهذا أحد قول ابن عباس.

٤- أنّها الخمس من الفيء الغنائم الّتي جعلها الله تعالى لأهل الخمس وهذا قول مجاهد.

٥- أنّها زيادات يزيدها الإمام بعض الجيش لما قد يراه من الصّلاح.

٦- والفيء فهو ما أخذ يغير قتال.

٣- أسباب نزول هذه السّورة

أسباب نزول الآية ٥ : قوله تعالى : {كَمَآ أَخۡرَجَكَ... ۝٥ } الآية، أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال لنا=رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ونحن بالمدينة، وبلغه أن غير أبي سفيان قد أقبلت : ماترون فيها لعل الله يغنمناها ويسلمنا فخرجنا فسرنا يوما أو يومين فقال: ماترون فيهم؟ فقلنا: يا رسول الله مالنا طاقة بقتال القوم إنما أخرجنا للعير، فقال المقداد: لاتقولوا كما قال قوم موسى {إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون} فأنزل الله { كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥ } وأخرج ابن جرير عن ابن عباس نحوه.[٢٨]

إنّ سورة الأنفال هي السّورة الثّامنة من القرآن الكريم وعدد أيتها خمس وسبعون أية، وهي مدنيّة كلهب غير أية واحدة وهي قوله تعالى "وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا . . . . . الآية".

[28] جلال الدين المحلي وجلال الدين سيوطي، *حاشبية الصاوي على تفسير الجلالين الجزء الثالث* (مجهول المكان : مجهول الطباعة، ١٩٧٣م)، ١٤٣-١٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكن رأى الإمام الجلالين أن هذه السّورة مدنيّة الا "وإذ يمكر بك الّذين كفروا . . . . إلى السّبع الآيات فمكيّة"[٢٩].

٤– مضمون سورة الأنفال

تبدأ السّورة تبيّن حكم أثر من آثار القتال وهو الغنائم فتبين أن المرجع في هذه الغنائم الله والرّسول، فالله هو مالك كل شيئ، ورسول هو خليفته، ثم أمر الله المؤمنين ثلاثة أوامر : بالتّقوى وإصلاح ذات البين وطاعة الله والرّسول صلّى الله عليه وسلّم وهي أوامر مهمة جدا في موضوع الجهاد. فالجهاد إذالم ينشأ عن تقوى فليس جهادا، والجهاد يحتاج إلى وحدة صف، ومن ثمّ فلا بدّ من اصلاح ذات البين. والانضباط هو الأساس في الجهاد إذ لا جهاد بلا انضباط، ثم بين الله عزّ وجلّ أن طاعة الله والرّسول صلّى الله عليه وسلّم غلامة الإيمان.

عرفنا أنّ القرآن دستور التّشريع الإسلامي ومنبع الأحكام الإسلاميّة. وهكذا انزل الله هذه السّورة حيث تضمنت الأحكام الإسلاميّة.

قيل في ترجمة القرآن الكريم إلى اللّغة الإندونيسيّة من أسس مضمونها ثلاث مسائل[٣٠] :

أ – المسألة الإعتماديّة.

١– في بيان صفات المؤمنين.

قال تعالى : إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ[٣١] ﴿٣﴾

---

[٢٩] الإمام الجليلين، *تفسير القرآن الكريم*، مجهول السّنة، ص. ١٤٨.

[٣٠] سعيد حوى، *الأساس في التّفسير* (المجلد الرّابع)، ٢١٣ – ٢١٤

[٣١] القرآن الكريم سورة الأنفال الآية ٢– ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- في بيان نصر الله إلى المؤمنين بنزول الملائكة.

قال تعالى : إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ [٣٢]

ب - مسألة الأحكام الإسلاميّة.

١- أحكام غنائم القتال، كقوله تعالى : يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ [٣٣]

٢- أحكام جواز أكل الغنائم وتقسيمها، كقوله تعالى : ۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ [٣٤]

٣- النّهي عن الجري والفرار من القتال والثّبات فيه.

كقوله تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ [٣٥]

---

[٣٢] سورة الأنفال، الآية ٩

[٣٣] سورة الأنفال، الآية ١

[٣٤] سورة الأنفال، الآية ٤١

[٣٥] سورة الأنفال، الآية ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- الأمر بطاعة الله

كقوله تعالى : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ [٣٦]

٥- الإيجاب بالصّبر والإعتصام في الحرب والنّهي عن الكبر

كقوله تعالى : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةً فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾ [٣٧]

٦- الوجوب بإقامة الصّلح والوجوب عن الجهاد

كقوله تعالى : ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦١﴾ [٣٨]

ج - مسألة القصص

١- قصّة قتال بدر، كقوله تعالى : يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١﴾ [٣٩]

---

[٣٦] سورة الأنفال، الآية ٢٤

[٣٧] سورة الأنفال، الآية ٤٥

[٣٨] سورة الأنفال، الآية ٦١

[٣٩] سورة الأنفال، الآية ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- قصّة عذاب قوم من أعمالهم، كقوله تعالى : كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٥٢﴾ [٤٠]

٣- امتناع تعيب المشركين ما دام الرّسول فيهم، كما قال : وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ .... ﴿٣٣﴾ [٤١]

٤- إستعانة الرّسول به وإمداده بالملائكة كما قال : إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ﴿٩﴾ [٤٢]

٥- كراهة مجادلة الرّسول فيما يأمر به ويرغب فه من أمور الّذين ومصالح المسلمين بعد أن تبيّن لهم أنّه الحقّ.

---

[٤٠] سورة الأنفال، الآية ٥٢

[٤١] سورة الأنفال، الآية ٣٣

[٤٢] سورة الأنفال، الآية ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id